Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبو القاسم الشابي

شاعر تونسيّ مجيد، وُلد في قرية الشابّة، جنوبي تونس، سنة ١٩٠٩. كان أبوه قاضيًا وشيخًا، فأخذ عنه أصول العربيّة والدّين. في الحادية والعشرين من عمره أدخل مدرسة «جامع الزيتونة» في تونس، وهي مدرسة دينيّة شهيرة، فاعتنى به شيوخ المدرسة لما كان عليه من ذكاء وقّاد، فتخرّج بعد سبع سنوات شيخًا مثقّفًا. ثم درس الحقوق، فنال إجازتها سنة ١٩٣٠. بيد أن الأعمال الأدبيّة لم تستهوه، فمال إلى الشعر، وراح يتّصل بالأدباء والمفكّرين، ويحرّر المقالات ويغرف من معين الثقافة العربيّة والأجنبيّة، متأثرًا بالأدب المهجري، وخاصة جبران. كان يقرض الشعر ويرسله إلى جماعة «أبولو»، حيث كانوا ينشرونها في مجلّتهم.

وكان لوفاة أبيه أثر كبير على حياته، وسرعان ما تسلّل المرض إلى قلبه، فأوقفه عن الحركة، وهو ما زال في ريعان الشباب. توفي سنة ١٩٣٤ عن خمسة وعشرين عامًا.

* * *

السآمة

سَئِمْتُ الحَيَاةَ، وما في الحياة وما إن تَجَاوَزْتُ فَجْرَ الشَبَابْ
سَئِمْتُ اللّيَالِي، وأَوجَاعَهَا وما شَعْشَعَتْ من رَحِيقٍ بِصَابْ